اعرف عدوك

الخبر:

الوفود الدولية إلى سوريا بعد إسقاط الثوار الطاغية

التعليق:

بعد ثلاث عشرة سنة على بدء ثورة الشام المباركة، ومطالبتها بإسقاط نظام الأسد ورفع شعارات إسلامية والمطالبة بتحكيم الإسلام، فقد دعمت دول الغرب والشرق نظام الأسد ووفدت جيوش من إيران والعراق ولبنان وروسيا وأمريكا. فقتل من أهل سوريا مليون مسلم بأبشع طرق التعذيب ودمرت مدنهم وهجر أكثر من عشرة ملايين واتهم الثوار بالإرهاب، وقبل عشرين يوما دعي بشار الأسد لحضور القمة العربية في السعودية واستُقبل من حكام المسلمين، وكانت رغبة أمريكا والدول الكبرى الانفتاح عليه، ولكن إرادة الله جرت بعكس تلك الرغبة ففتحت الجبهات وانهار النظام بشكل مفاجئ، فإذا بالدول الكبرى وأتباعها من الدول الإقليمية يرتعبون وتتوالى بينهم الاجتماعات ثم الوفود إلى الشام لتوجيه الثوار إلى عدم الحكم بالإسلام والانفتاح على العرقيات الصغيرة وحفظ حقوق المرأة وعدم الحرب مع كيان يهود...

وهنا نسأل أين كان هؤلاء من قتل مليون مسلم وتعذيب مليون آخرين وتهجير الملايين؟! أين كانوا من قطع أعضاء الأطفال واغتصاب النساء؟! ألم يكن ممثل بشار في الأمم المتحدة؟! ألم يكن بشار عضوا في جامعة الدول العربية ومنظمة العالم الإسلامي؟!

ألم تساعد دول العالم نظام الطاغية بشار بإجرامه؟!

وحين سقط تأتي الوفود وتستنكر إجرامه وتستغرب التعذيب!

أيها المسلمون: إن بشار الأسد ونظامه المجرم كانوا إحدى أدوات الدول الكبرى لقتلكم وتعذيبكم وتشريدكم، فهم العدو الحقيقي فلا تنخدعوا بمدحهم لكم وذمهم للنظام البائد، ولا تأملوا منهم خيرا، وكونوا حيث أمركم الله؛ مع عباد الله المخلصين، والحذر كل الحذر من مداهنتهم والركون إليهم فتسخطوا الله وتضيعوا التضحيات، فنحن على أبواب نصر عظيم بعد الحكم الجبري بإذن الله، فأروا الله منكم ما يحب من ثبات والتزام وصدق وإخلاص.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

الشيخ د. محمد إبراهيم

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان